

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

في الجهاد ولو أني كلفت نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي حتى يأتي علي يومي في أمر أقوى به وليك وأهين عدوك ما رأيت أني قد أدبت فيه كل الذي يحق علي من حقك . فقال علي عليه السلام اللهم نور قلبه بالتقى واهده إلى صراطك المستقيم ليت أن في جندي مائة مثلك فقال حجر إذن وإني يا أمير المؤمنين صج جندك وقل فيهم من يغشك .

211 - مقال حجر بن عدي .

وقام حجر بن عدي فقال يا أمير المؤمنين نحن بنو الحرب وأهلها الذين نلقحها وننتجها قد ضارستنا وضارسناها ولنا أعوان وعشيرة ذات عدد ورأي مجرب وبأس محمود وأزمتنا منقادة لك بالسمع والطاعة فإن شرقت شرقنا وإن غربت غربنا وما أمرتنا به من أمرنا فعلنا . فقال علي عليه السلام أكل قومك يرى مثل رأيك قال ما رأيت منهم إلا حسنا وهذه يدي عنهم بالسمع والطاعة وحسن الإجابة فقال له علي عليه السلام خيرا .

212 - مقال هاشم بن عتبة .

وقال زياد بن النضر الحارثي لعبد الله بن بديل الخزاعي .

إن يومنا ليوم عصيب ما يصبر عليه إلا كل مشبع القلب صادق النية